

## النهاية في غريب الأثر

{ شزن } ... فيه [ أنه قرأ سورة ص فلما بلغ السَّجدة تَشَزَّنَ النَّاسُ لِلْسُّجُودِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةٌ نَبِيٌّ وَلَكِنِّي رَأَيْتُكُمْ تَشَزُّونَ فَذَلَّ وَسَجِدَ وَسَجِدُوا ] .  
التَّشَزُّونَ : التَّأَهُُّبُ وَالتَّهَيُّؤُ لِلشَّيْءِ وَالاسْتِعْدَادُ لَهُ مَأْخُذٌ مِنْ عُرْضِ الشَّيْءِ وَجَانِبِهِ كَأَنَّ الْمُتَشَزِّينَ يَدْعَعُ الطَّيْمَانَ نِيْزَةً فِي جُلُوسِهِ وَيَقْعُدُ مُسْتَوْفِزاً عَلَى جَانِبِ .

- ومنه حديث عائشة [ أن عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقطَّبَ وتَشَزَّنَ لَهُ ] . أي تأهَّب .

[ ه ] وحديث عثمان [ قال لسعدٍ وعمِّار رضي الله عنهما : ميعادُكم يومٌ كذا حتى أتَشَزُّونَ ] أي استعدَّ للجواب .  
( ه ) وحديث الخُدَري [ أنه أتى جنازة فلما رآه القومُ تَشَزُّونوا لِيُوسِّعُوا لَهُ ] .

( ه ) وحديث ابن زياد [ نِعِمَّ الشَّيْءُ الْإِمَارَةُ لَوْلَا فَعَقَّعَةَ الْبُرْدُ وَالتَّشَزُّونَ لِلخُطَابِ ] .

( ه ) وحديث طَبِيَّانٍ [ فترامت مذَّحجُ بأَسْنَدَتِهَا وَتَشَزَّتْ بِأَعْنَدَتِهَا ] .  
( س ) وفي حديث الذي اختطفته الجنُّ [ كنت إذا هبطت شَزَّنَاً أَجْدُهُ بَيْنَ ثَنَدُوتَيْ ]  
[ الشَّزَّنَ بِالتَّحْرِيكِ : الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ ] .

( ه ) وفي حديث لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ [ وَوَلَّاهُمْ شَزْنَةً ] يُرْوَى بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَالزَّيِّ وَبِضْمِهِمَا وَبِضْمِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الزَّيِّ وَهِيَ لُغَاتٌ فِي الشَّيْءِ وَالغَلِيظَةِ . وَقِيلَ هُوَ الْجَانِبُ : أَي يُؤَلَّى أَعْدَاءَهُ شِدَّةً وَبِأَسْهُ أَوْ جَانِبِهِ : أَي إِذَا دَهَمَهُمْ أَمْرٌ وَوَلَّاهُمْ جَانِبَهُ فَحَاطَهُمْ بِدَفْسِهِ . يُقَالُ وَلَّيْتَهُ طَهْرِي إِذَا جَعَلْتَهُ وَرَاءَهُ وَأَذْخَ يَذُبُّ عَنْهُ .  
- وفي حديث سَطِيحٍ .

- تَجُوبُ بِئِ الْأَرْضِ عِلَانِدَاةً شَزْنًا .

أَي تَمُشِي مِنْ نَشَاطِهَا عَلَى جَانِبِ . وَشَزَّنَ فُلَانٌ إِذَا نَشَرَ . وَالشَّزْنُ : النَّشَاطُ .  
وقيل الشَّزَّنُ : الْمُعْيَى مِنَ الْحَفَاءِ